



فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM، في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة قسم  
مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء

## A training program based on the SWOM model in developing self- efficacy among students of the Islamic Studies Curriculum Department at the College of Education in Sana'a.

**Abdul Rahman Qaid Abdullah Al-Yusufi**

*Researcher -Department of Islamic Studies and Teaching  
Methods- Faculty of Education  
Sana'a University -Yemen*

**عبد الرحمن عبد الله قائد اليوسفي**

باحث - قسم مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها  
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

**Abdel Salam Abdo Qasim Al-Mekhlafi**

*Researcher -Department of Islamic Studies and Teaching  
Methods- Faculty of Education  
Sana'a University -Yeme*

**عبد السلام عبده قاسم المخلافي**

باحث - قسم مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها  
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

**Muhammad Hussein Muhammad Khaqo**

*Researcher -Department of Arabic Language Curricula and  
Teaching Methods- Faculty of Education  
Sana'a University -Yemen*

**محمد حسين محمد خاقو**

باحث - قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها  
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

## الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM في تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء، ولتحقيق أهداف البحث استخدم البحث المنهج الوصفي، أسلوب البناء والتطوير في بناء البرنامج التدريبي، ودليل المتدرب، والمنهج شبه التجريبي في تصميم التجربة "التصميم القائم على المجموعة الواحدة"، بقياس قبلي وبعدي، وتكونت عينة البحث من (20) طالبًا وطالبة، من طلبة المستوى الرابع بقسم مناهج الدراسات الإسلامية، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، ولجمع البيانات اللازمة للبحث أعد الباحثون مقياس الفاعلية الذاتية، تكون من (29) فقرة، وطُبق البرنامج القائم على نموذج SWOM، على أفراد عينة البحث في الفصل الثاني من العام الجامعي 2023 / 2024م، وكان من أهم النتائج التي أسفر عنها البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.000) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، وجاءت الفروق في اتجاه التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج: أن للبرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM فاعلية كبيرة في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء؛ إذ بلغت قيمة نسبة الكسب المعدل لحجم فاعلية البرنامج في تنمية الفاعلية الذاتية (1.3)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) المحددة للفاعلية الكبيرة، وفي ضوء تلك النتائج أوصى البحث بضرورة تعميم البرنامج التدريبي على عينات أخرى، وتدريبهم عن طريقه، والعمل على تطوير برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم على تنمية الفاعلية الذاتية.

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية الذاتية، نموذج SWOM، البرنامج التدريبي.

## Abstract:

The research aimed to investigate the effectiveness of a training program based on the SWOM model in developing the self-efficacy of student teachers in the Department of Islamic Studies Curricula at the College of Education, Sana'a. The research used the quasi-experimental approach, and the study sample consisted of (20) male and female students (teachers) who answered the effectiveness scale before and after applying the training program, and the tools were the self-efficacy scale, the training program, which took (22) training sessions. The research results showed: the presence of statistically significant differences at the significance level (0.000) between the average scores of the experimental group members in the pre- and post-applications of the effectiveness scale, and the differences were in the direction of the post-applications. The results also showed that the program based on the SWOM model was highly effective in developing self-efficacy among members of the experimental group of student teachers in the Department of Islamic Studies Curriculum at the College of Education, Sana'a, as the value of the adjusted gain percentage for the size of effectiveness at the level of the tool as a whole in the self-efficacy scale reached (1.3), which is a value greater than the ratio (1.2) that Black specified for great effectiveness.

**Keywords:** SWOM model, self-efficacy, training program

## المقدمة

تعد الفاعلية الذاتية أساسًا في تحديد مستوى دافعية الشخص، وصحته النفسية، وقدرته على المثابرة، وتحقيق الإنجاز الشخصي، وتعد شكلاً من أشكال الثقة، والشخص الذي يُؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويشعر بقدرته على التحكم في البيئة، والمثابرة في مواجهة العوائق والإحباطات؛ لذا ينبغي من الطلبة المعلمين أن يكونوا على مستوى عالٍ من الفاعلية الذاتية لأداء دورهم في التعليم، بما يساعدهم على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، والأكاديمية، واكتسابهم طرقاً جديدة للتعامل مع الآخرين، وهذا يعد معيار النجاح في مختلف جوانب الحياة، ومركزاً مهماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل، ويستقي المعلمون فعاليتهم الذاتية من أربعة مصادر، وهي تسهم كلها في بناء فاعلية المعلم بطريقة مميزة وفريدة، وتتأثر الفاعلية الذاتية بالنشاطات الأكاديمية التي يختارها المعلم، ومثابرتة في إنجاز هذه النشاطات والمهام حتى الصعبة منها لإتمامها واستمراره في تحقيق ذلك (Woolfolk, 2010).

وقد اقترح باندورا مفهوم فاعلية الذات (Self-Efficacy) الذي يمثل توقعات الفرد ومعتقداته التي تمكنه بنجاح من تنفيذ أي فعل خاص؛ فالأفراد الذين يمتلكون قدرًا أكبر من الفاعلية الذاتية المدركة يقومون بأداء أفضل على أنواع كثيرة من المهام مقارنة بالذين يمتلكون قدرًا أقل من الفاعلية الذاتية (Beck, 2004).

وتُعد الفاعلية الذاتية محددًا رئيسيًا لسلوك المعلم وكيفية تصرفه في مختلف المواقف والتحديات،

وتؤثر في تنمية شخصية المعلم وتطويره المهني، وتساعد على تحقيق إنجازاته، فالفاعلية الذاتية المرتفعة تؤثر على الصحة النفسية للمعلم، وترتبط بانخفاض مستويات التوتر والقلق، فالمعلمون ذوو الفاعلية الذاتية العالية يتمتعون بصحة نفسية أفضل، كما تساعد المعلمين على تصميم تدخلات فعالة لتعزيز أداء الطلبة.

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مخرجات كلية التربية بصفة عامة ومخرجات قسم مناهج الدراسات الإسلامية بصفة خاصة، وأنهم يفتقرون للفاعلية الذاتية، كما تؤكد نتائج الدراسات السابقة ودراسة (المصري، 2011)، ودراسة (شناعة، وصالحة، 2018) اللتين أثبتتا فاعلية برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية، ودراسة (الخليلية، 2011) التي أثبتت أن فاعلية المعلمين جاءت أقل فاعلية بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، وأنهم يفتقرون إلى الفاعلية حتى لا يؤثر فيهم الكسل والتباطؤ في أداء مهامهم التدريسية، وأنهم يمارسون تدريسهم ممارسة تلقينية، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثون في الفصل الثاني من العام الجامعي 2022/2023م، الذي طرح من خلاله أسئلة مباشرة على الطلبة المعلمين حول مشاعرهم وتصوراتهم وقدراتهم وسبب التحاقهم بكلية التربية، ومن خلال الإجابات تبين أن فاعليتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس كانت ضعيف جداً إلى انخفاض حماسة الطلبة المعلمين والفاعلية الذاتية، وهذا يتوجب ضرورة تدريب الطلبة المعلمين على الفاعلية الذاتية لكي يتمكنوا منها،

الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء.

### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM لتنمية الفاعلية الذاتية، لدى طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية بصنعاء.

2. التعرف إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM في تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة صنعاء.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM قد يساعد على تنمية الفاعلية الذاتية؛ ليفيد كلا من المعلمين، والقائمين على المناهج، والطلبة المعلمين.

- يقدم أداة بحثية تتسم بقدر من الصدق والثبات، يمكن أن تفيد باحثين آخرين في تطبيقها على دراسات أخرى وفي تخصصات أخرى.

- قد يكون هذا البحث منطلقاً لإجراء المزيد من البحوث والدراسات الأخرى التي تتعلق بالفاعلية الذاتية ونموذج SWOM في مجالات أخرى وفي مراحل أخرى.

- يبصر القائمين وذوي القرار في وزارة التربية والتعليم بضرورة تبني التدريس بنموذج SWOM لتنمية الفاعلية الذاتية لدى المعلمين في جميع المراحل التعليمية.

ولإسهام في إيجاد حلول لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول تجريب برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM، لتنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء، والكشف عن فاعليته في تنمية الفاعلية الذاتية، وبناءً عليه يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية برنامج قائم على نموذج SWOM، في تنمية الفاعلية الذاتية لدى طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما مكونات برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM لتنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء؟

2. ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM، في تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء؟

### فرضيات البحث:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث سيتم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية.

2. لا توجد للبرنامج التدريبي القائم على نموذج (SWOM) فاعلية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى

الفاعلية الذاتية: يعرف الباحث الفاعلية إجرائياً في هذا البحث أنها: قدرة البرنامج القائم على نموذج SWOM في التأثير على تنمية الفاعلية الذاتية، لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية على هذه العينة من الطلبة والتعرف إلى قياسها من خلال مقياس الفاعلية الذاتية، التي أعدت لهذا الغرض. البرنامج التدريبي:

هو نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد أو الجماعة التي ندرّبها تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية (المالكي، 2010: 21).

يعرف البرنامج إجرائياً في هذه الدراسة أنه: مجموعة من الخطوات، والإجراءات، والأنشطة، التي يقوم بها مطبق البرنامج والطلبة المعلمون، بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية- بصنعاء؛ بهدف تنمية الفاعلية الذاتية، لدى أفراد العينة، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الفاعلية الذاتية لديهم.

النموذج:

يعرف اصطلاحاً أنه: "تمثيل يلخص معلومات أو بيانات أو ظواهر أو عمليات يكون عوناً على الفهم وهو مجموعة من العلاقات المنطقية قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع مع الملامح الرئيسة للواقع الذي تهتم به أو الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها وذلك في صورة محكمة بقصد المساعدة على تفسير تلك الأحداث أو الوقائع

- يزود معلمي التربية الإسلامية بالإطار النظري الخاص بنموذج SWOM وأساليب تنفيذه وتوظيفه في التدريس، قد يساعد الطلبة المعلمين في تنمية الفاعلية الذاتية.

- يتوقع أن يكون هذا البحث إضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في مجال استخدام نموذج SWOM في تنمية الفاعلية الذاتية.

**حدود البحث:**

اقتصر هذا البحث على الآتي:

- 1) الحدود البشرية: طلبة المستوى الرابع بقسم مناهج الدراسات الإسلامية-كلية التربية بصنعاء
- 2) الحدود المكانية: طبق البحث في كلية التربية- جامعة صنعاء.
- 3) الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الجامعي 2024/2023.
- 4) الحدود الموضوعية: قياس الفاعلية الذاتية في الأبعاد الآتية: (القدرة الذاتية، والعمومية، والقوة).

**مصطلحات البحث:**

الفاعلية: تُعرّف اصطلاحاً أنها "قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط (الشلوي، 2016: 215).

من كل كلمة من اسم النموذج باللغة الإنجليزية، وهي تعني النموذج الأمثل الشامل للمدرسة، ويشمل نموذج SWOM على حلول مثلى تشمل أركان التعليم وجميع أفراد المدرسة؛ إذ يُقدّم برنامجًا تطويريًا للمعلم؛ ليكون المهندس الأجدر لتماسك هذا البناء، ويكون هو أساس عملية التعلم والتعليم في النموذج، فجميع أجزاء النموذج تخدم المتعلم، بحيث تُقدّم في النهاية تعلمًا متمحورًا حوله؛ لكي يؤهله ويمكنه من التعامل مع أي مقرر تعليمي، وله استراتيجيات وتعليمات وقواعد وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة، وخطة تنظيمية شاملة لتطوير المؤسسة التعليمية (عسيري، 2022: 603)، ويهدف نموذج SWOM إلى تحسين التعلم ونتاجاته، وإلى مواكبة ما يستجد في التعليم والتعلم، وإعداد طلبة نشيطين إيجابيين قادرين على تحديد أهدافهم وحل المشكلات التي تواجههم، واتخاذ قرارات مناسبة تجاهها، ودمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي باستخدام مجموعة أفكار وأسئلة منظمة يتبعها المعلم عند تدريسه لمهارات التفكير، بما يضمن تحسين طريقة تفكير الطلبة مستقبلاً، وتعزيز عملية تعلم المحتوى (الهاشمي والدليمي، 2008: 141).. ويذكر عسيري (2022: 117-119) أن أسس ومنطلقات نموذج SWOM هي: نظرية التعلم المعرفي وفوق المعرفي، والنظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة، ونظرية للذكاءات المتعددة، والنظرية البنائية التي انبثقت من منطلق إيجابية الطالب في بناء معرفته بنفسه، والتفكير القائم على المعنى والفهم.

غير الواضحة أو غير المفهومة" (فلية والزكي، 2004: 248).

ويعرف إجرائيًا في هذا البحث، أنه: تحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها في تنفيذ البرنامج بما يتلاءم مع طبيعة البرنامج التدريبي. نموذج SWOM يعرف إجرائيًا أنه: إطار منهجي قائم على مجموعة خطوات متسلسلة متتابعة مكونة من عدد من مهارات للتفكير يتم دمجها ضمنياً بمحتوى البرنامج التدريبي بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة التعليمية؛ بهدف تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء.

الفاعلية الذاتية: تعرف الفاعلية الذاتية إجرائيًا أنها: مجموعة الأحكام والتصورات والتوقعات التي يكونها الطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء عن قدراته وثقته بنفسه في المواقف المختلفة، التي تنعكس على اختيار الأنشطة، والمهام بدافع داخلي، وفي هذا البحث تقاس الفاعلية الذاتية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الفاعلية الذاتية الذي أعد لهذا الغرض.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

أولاً: الإطار النظري:

أولاً: نموذج SWOM

يُعد نموذج SWOM من النماذج التي تُعنى بتحسين التعليم وتنمية كفاءات الأفراد العاملين في مؤسسات التعليم، وهو اختصار مشتق من الحروف الأولى لكلمات العبارة ( school wide optimum model)، وذلك باعتماد أول حرف

والمواد التعليمية بشكل واضح ومحدد، وهذا يعد الهيكل الأساس للنموذج.

- مراعاة الجانب الذهني للمتعلم فهو يعد عنصراً رئيساً لتعلم ناجح.

- استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتيسير عمليات التعلم.

- الاهتمام بالمشاعر والعواطف والمعتقدات والميول والرغبات والتصورات والاتجاهات والإدراكات الداخلية للطلاب يعد نصف عملية التعلم.

- التطبيق والأداء والعمل الذي يعد النصف الآخر لعملية التعلم الناجح.

- الإيمان بالله والتوكل عليه يعد سبباً في تحصيل العلم والرشد والهدى وترجمة العلم إلى عمل وسلوك (عسيري، 2021، 16-17).

#### الفاعلية الذاتية:

يشير بازياد (2013: 56) إلى أن الفاعلية الذاتية هي من المصطلحات الحديثة نسبياً في ميدان الدراسة العلمي، وهي من أكثر المفاهيم العلمية أهمية في علم النفس الحديث، وتعد أساساً في تحديد مستوى دافعية الشخص، وقدرته على المثابرة؛ سعياً لتحقيق الإنجاز الشخصي، وهي طاقة تنمو مع نمو الشخص ذاته، وهي تعد شكلاً من أشكال الثقة،

#### مفهوم فاعلية الذات:

- عرف باندورا (Bandura) فاعلية الذات أنها تعني: أحكام الفرد وتوقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتتعاكس هذه التوقعات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء أو المجهول المبذول

ويعرف العدوان وداود (2016: 435) نموذج (SWOM) أنه: مجموعة إجراءات وأنشطة تعليمية منتظمة ومترابطة على شكل مهارات للتفكير؛ بهدف الوصول إلى مجموعة من الأفكار والمعلومات المتناسقة في الموقف التعليمي المحدد.

#### غاية نموذج SWOM:

ويشير عسيري (2021: 16) إلى أن غاية نموذج (SWOM) تتمثل في إعداد جيل من المتعلمين حكماء وعقلاء ومنتجين، ومفكرين، يتصفون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة، وبالعامل بمكارم الأخلاق، تقريباً إلى الله وطلباً لمرضاته.

#### أهمية استخدام نموذج SWOM

إن نموذج SWOM يجعل الطالب أساس عملية التعلم والتعليم؛ إذ يجري إشراكه في استخدام المعرفة في سياق ذي معنى؛ مما يؤدي إلى زيادة الفهم المتعلق بتلك المهارة، وتطوير مهارات التفكير لديه، ومساعدته في اكتساب المعارف، وأنه يضع الطالب في مواقف التنشئة الذهنية؛ مما يفرض عليه التفكير، ويزوده بالوسائل التي تجعله فعالاً نشطاً وإيجابياً في الموقف التعليمي بتفاعله مع محتوى مدمج بمهارات التفكير، وينقله من مستوى التعليم العددي والكمي إلى مستوى التعليم النوعي (الهاشمي والدليمي، 2008: 52).

المبادئ التي يقوم عليها نموذج SWOM:

اعتمد نموذج SWOM على المبادئ الآتية:

- التفكير والتأمل وهو ركن التعلم وقوامه.
- دمج مهارات التفكير والعادات العقلية المنتجة والمهارات العقلية والمعرفية بالمحتوى الدراسي

أو التحكم في نشاطها وتطورها، كالتغير الاجتماعي أو تأثير التكنولوجيا الحديثة في حياة الأشخاص (كريمة، 2012: 64).

فاعلية الذات العامة: يقصد بها قدرة الشخص على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية، ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الفرد، والقدرة على التنبؤ بالنتائج، والتوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام، أو الأنشطة التي يقوم بها، وبذل الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به، وهي تشمل توقعات فاعلية الذات العامة في المواقف العامة التي يمر بها كل فرد، وهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح، وتؤثر بشكل ملحوظ في توقعات فاعلية الذات في المواقف الخاصة (رضوان، 2010: 39).

فاعلية الذات الخاصة: يقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد، فهي مقتصرة على مهمات محددة، مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية)، أو اللغة العربية؛ إذ تشمل توقعات الفاعلية الذاتية الخاصة في مجالات خاصة من المشكلات يمكن أن تواجه أشخاصاً محددين أو مجموعات خاصة كالمدخنين وذوي الوزن الزائد (رضوان، 2010: 33).

فاعلية الذات الأكاديمية: تختص بالجانب التعليمي، وتشير إلى إدراك الطالب لقدراته في الأداء الأكاديمي وثقته في إمكانية تحصيله بدرجة ومستوى مرغوب، وتعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها:

ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك (Bandura,1986:486)

- وتعرف الفاعلية الذاتية: أنها كيفية إدراك الفرد لقدراته على التعامل مع المهمات الصعبة في الحياة، من خلال التصرفات الشخصية، ويرتبط بهذا المفهوم القدرة على إنجاز مهام مفيدة، يتم تعلمها من خلال الملاحظة والإيمان بأن الفرد يستطيع أن ينجح من خلال الثقة بالذات والإصرار، وتحمل المسؤولية (الكليبي، 2013: 162).

- وتعرف الفاعلية الذاتية أيضاً: أنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته، خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالبة الكثيرة وغير المألوفة، وهي اعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت (يوسف، 2016: 27).

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث فاعلية الذات أنها: إدراك الفرد لقدرته الشخصية في التعامل بكفاءة ومسؤولية مع مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية؛ إذ إن فاعلية الذات يمكن أن تعمم من مجال إلى آخر بحسب خبرة الشخص جراء تعامله مع المواقف السابقة.

**أنواع فاعلية الذات:**

تصنف الفاعلية الذاتية إلى (الفاعلية القومية، فاعلية الذات العامة، فاعلية الذات الخاصة)، وفيما يلي تفصيل لذلك:

الفاعلية القومية: تعمل على إكساب الأفراد أفكاراً ومعتقدات عن أنفسهم، بوصفهم أصحاب قومية واحدة، وترتبط بأحداث لا يمكنهم السيطرة عليها

مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل الأنشطة المحددة (عبيد، 2013: 49).

• القوة: هي الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط، وأن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، وفي حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فالناس سوف يحكمون على تقّتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة، وهي تتحدد من خلال خبرة الشخص ومدى وملاءمتها للموقف (العتيبي، 2008: 28).

#### مصادر فاعلية الذات:

هناك أربعة مصادر أساسية يمكن أن تكتسب أو تقوى أو تضعف بواسطتها فاعلية الذات، وهي:

- الإنجازات الأدائية: يقصد بها التجارب والخبرات التي يمر بها الفرد، فالنجاح يؤدي إلى رفع الفاعلية، بينما الإخفاق يؤدي إلى خفضها، كما أن الجهود المستمرة للتغلب على الفشل تسهم في رفع الفاعلية الذاتية (عبيد، 2013: 49)، وهذا هو الأكثر تأثيرًا في الفاعلية الذاتية، ويساعد في تنمية المعتقدات الإيجابية حول فاعلية الذات، والنجاح في الأداء يزيد من الفاعلية الذاتية بما يتناسب مع صعوبة المهمة، وتكرار الخبرات الفاشلة يؤدي إضعاف الفاعلية الذاتية، لاسيما إذا اقتنع الشخص أنه قد بذل أقصى ما يستطيع (المصري، 2011: 52).

وتتأثر الفاعلية الذاتية بعدد من التجارب السلبية والإيجابية للفرد، فإنها قد تتغير بسرعة أقل نسبيًا بعد حصوله على تجربة سلبية، ويجب على الباحثين عند تطوير الفاعلية الذاتية النظر في

حجم الفصل الدراسي، وعمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي، كالتفوق والإحساس بالأمن الداخلي والخبرات التعليمية، وهي من أكبر العوامل المعرفية التي تؤثر على النجاح الأكاديمي، وتقوم على تعزيز ثقة الطلبة في قدراتهم الأكاديمية، وذلك بطرق مختلفة، مثل: الاحتفال بقصص النجاح، والتشجيع لمواجهة التحديات الجديدة، وكذلك تشجيعهم ليصبحوا مرشدي أقران في الحرم الجامعي (Smith, 2010).

#### أبعاد الفاعلية الذاتية:

تتمثل الأبعاد التي تتحدد على إثرها الفاعلية الذاتية في الآتي:

• مقدار الفاعلية: يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة؛ أي: ما يمتلكه الفرد من دوافع تمكنه من الأداء في المواقف والمجالات المختلفة، ويختلف مستوى مقدار الفاعلية لدى الأفراد تبعًا لطبيعة، وصعوبة وسهولة الموقف (يوسف، 2016: 37).

• العمومية: هي قدرة الفرد على تعميم قدراته في المواقف المتشابهة؛ أي تعميم توقعات الشخص لفاعليته الذاتية إلى مواقف مشابهة؛ إذ تكون لديه اعتقادات النجاح في مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة، وتختلف درجة العمومية وتباين من فرد إلى آخر باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات، أو القدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه، وتتحدد العمومية من خلال

ويمكن خفض الاستثارة الانفعالية في حالة القلق والخوف الشديد من خلال مواقف النمذجة (يوسف، 2016: 34).

#### توقعات فاعلية الذات:

يوجد نوعان من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات، ولكل منهما تأثيراته القوية في السلوك وهما: التوقعات الخاصة بفاعلية الذات، التوقعات المتعلقة بالنتائج.

النوع لأول: التوقعات المرتبطة بفاعلية الذات: هي تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، ويمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرًا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وهي تحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك، إلى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في المهمة (يوسف، 2016: 36).

النوع الثاني: التوقعات الخاصة بالنتائج: وتعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات، وهي مرتبطة بشكل واضح بالنتيجة بأفعال الفرد المستقبلية (سراية وبالقاسم، 2019: 124-137).

#### خصائص فاعلية الذات:

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات، وهي: مجموعة الأحكام، والمعتقدات، والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره، وثقة الفرد بالنجاح في أداء عمل ما، ووجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية، أم عقلية، أم

المستوى المسبق للفرد من الفاعلية الذاتية؛ لأن التنمية في أي إنسان تستند على الاستمرارية والخبرات السابقة (Bin and wan, 2007).

- الخبرات البديلة: يقصد بها اكتساب الفرد الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين له الذين يؤدون الأنشطة بنجاح؛ إذ تزيد رؤية الفرد للمشابهين له وهم يؤدون الأنشطة بنجاح فترفع من جهده؛ لأنه يمتلك نفس الإمكانيات اللازمة للنجاح، ويستطيع أن يولد توقعات من المشاهدة التي تحسن أداءه بالتعلم من المشاهدة للنماذج، وتعد الخبرات البديلة أقوى تأثيرًا حين تكون خبرة الناس السابقة بالنشاط قليلة (يوسف، 2016: 33).

- الإقناع اللفظي: يقصد به الحديث عن المعلومات اللفظية التي يتلقاها الشخص عن خبرات الآخرين ويقتنع بها؛ بحيث تؤثر في سلوكه في مهمات تتطلب درجة عالية من الفاعلية، أو المعلومات التي يتلقاها الفرد لفظيًا عن طريق الآخرين، وهو ما قد يكسبه نوعًا من الترغيب في الأداء أو العمل، ويؤثر في سلوك الشخص أثناء محاولته لأداء المهمة (عبيد، 2013: 51).

- الاستثارة الانفعالية: يعمل الانفعال الشديد على خفض الأداء عادة، وأن خفض القلق وزيادة الاسترخاء الجسمي يمكن أن ييسر الأداء، وتظهر الاستثارة الانفعالية في المواقف الصعبة التي تتطلب مجهودًا كبيرًا وتقييمًا شخصيًا للكفاءة الذاتية إزاء متطلبات الموقف، وعادة ما تسهم الاستثارة الانفعالية في تدني الأداء مع أنها تسهم في تسهيل إنجاز بعض المهمات البسيطة،

والخبرات التي تسبب الفشل، وتحول دون الارتقاء بقدراتهم الذاتية (يوسف، 2016: 41).

العملية الدافعية: تتأثر الأهداف بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي، وهي الرضا، وعدم الرضا عن الأداء، وفاعلية الذات، فالأفراد ذوي الفاعلية المرتفعة هم أكثر قدرة على الشعور بالرضا الشخصي من الأشخاص ذوي الفاعلية المنخفضة (زاحوق، 2013: 38).

العملية الوجدانية: هي تحدد مدى تأثر الأفراد بالضغوط والإحباطات في المواقف التي تحمل التهديد، فالأفراد ذوي الفاعلية المنخفضة هم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب وعدم الشعور بالرضا الشخصي (الساكر، 2015: 26).

عملية إنتاج السلوك: هي تؤثر على اختيار السلوك، كما أن الأفراد يختارون الأنشطة والمهام التي يعتقدون أن باستطاعتهم إنجازها والنجاح فيها، كما أن الأفراد ذوي الفاعلية العالية لديهم قدرة أكبر على حل المشكلات، ويبدلون جهودًا للنجاح في المهمة الصعبة (نواف، 2019: 21).

ثانياً: دراسات سابقة:

هدفت دراسة الخلايلة (2010) إلى معرفة الفاعلية الذاتية لمعلمي المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة التدريسية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (401) معلماً ومعلمة في المرحلة الأساسية والثانوية في الأردن الذين أجابوا على مقياس الفاعلية، وأظهرت النتائج: أن مستوى الفاعلية الذاتية كان مرتفعاً، وأن المعلمين أكثر فاعلية في

نفسية، كما أن فاعلية الذات هي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط، وإنما بالحكم على ما يستطيع إنجازه، وأنها نتاج للقدرة الشخصية، تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة، ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب والتطوير، واكتساب الخبرات المختلفة، وترتبط بالتوقع والتنبؤ، وليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة، وتكون إمكاناته قليلة (يوسف، 2016: 38).

أهمية فاعلية الذات:

إن للفاعلية الذاتية دوراً أساسياً في وظائف الفرد؛ لأنها تؤثر في سلوكه بطريقة مباشرة، وتعمل كمعينات ذاتية، وذلك من خلال المواجهة للعبات وحلها، والربط بين تنظيم الذات وأداء الإنسان لوظائفه المعرفية، والتكيف الإنساني، فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفاعليته الذاتية يركز اهتمامه على التحليل عند مواجهته لمشكلة ما، حتى يتمكن من الوصول إلى حلول مناسبة، ويثابر ويبدل مجهوداً كبيراً لإنجاز هدفه، ويقبل عليه بحماس؛ مما يؤدي إلى رفع الثقة والروح المعنوية لديه (أبو غزال وعلاونة، 2010: 285-317).

آثار فاعلية الذات:

تظهر آثار فاعلية الذات من خلال أربع عمليات أساسية، هي: (العملية المعرفية، الدافعية، الوجدانية، وعملية إنتاج السلوك)، وتفصيل ذلك كالآتي:

العملية المعرفية: تؤثر فاعلية الذات في العملية المعرفية وفقاً لتفسير الأفراد لقدراتهم، فالبعض يرى أنها موروثه؛ لذلك يجب عدم خوض التجارب

الدراسة في مقياس فاعلية الذات، والبرنامج الإرشادي لتنمية فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا الذي تكون من (9) جلسات إرشادية جرى تطبيقها على مدى خمسة أسابيع، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية فاعلية الذات حيث وجدت فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق بين القياسين؛ القبلي والبعدي، وجاءت الفروق في اتجاه القياس البعدي.

وهدفت دراسة (يوسف، 2016) إلى: تعرف مستوى فاعلية الذات، والمسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة دمشق، وقياس الفروق بين درجات استجاباتهم على مقياس فاعلية الذات، ومقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لبعض المتغيرات وهي: (الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي للوالدين، الترتيب الولادي)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واختارت الباحثة العينة بعد الرجوع إلى مديرية الإحصاء في جامعة دمشق، بنسبة تمثيل بلغت (6.02%) من المجتمع الأصلي بواقع (1518) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة: مقياس فاعلية الذات، تكون من (36) بنداً حول (المجهود، المثابرة، قدرة الفاعلية)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية ويضم (60) بنداً (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الوطنية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية تجاه الجامعة، المسؤولية الأخلاقية، مسؤولية المشاركة السياسية)، وأظهرت النتائج: أن مجموع الأبعاد

بعد الإدارة الصفية، وأقلها في بعد مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات المعلمين لفاعليتهم الذاتية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية وكانت الفروق في اتجاه معلمي المرحلة الأساسية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والخبرة التدريسية، ووجود تفاعل بين متغيري المرحلة الدراسية والجنس، وبين متغيري الجنس والخبرة التدريسية للمعلم.

وهدفت دراسة حجازي (2013) إلى التعرف إلى مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية، والأبعاد لمقاييس فاعلية الذات والتوافق المهني، وجودة الأداء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة من معلمات غرف المصادر، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس (لفاعلية الذات، والتوافق المهني، وجودة الأداء)، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن (80%) كمستوى افتراضي، ووجود علاقة ارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات.

وهدفت دراسة بازياد (2013) إلى: التعرف إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت باندورا للتعلم الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب ثانوية الخندق منخفضي فاعلية الذات، وتمثلت أدوات

كما هدفت دراسة (fang&Hui, 2007) إلى معرفة كيفية اختيار الموظف المناسب من خلال دراسة مدى تأثير سمات الشخصية والفاعلية الذاتية في الالتزام الوظيفي للموظف، كما ركزت الدراسة على إبراز العلاقة بين: سمات الشخصية، وفاعلية الذات، والالتزام التنظيمي للموظفين في مراكز اللياقة البدنية، وتكونت عينة الدراسة من (428) موظفا موزعين على (140) مركز لياقة بدنية في كل جزء من تايون، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين: سمات الشخصية وفاعلية الذات والالتزام التنظيمي

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أن موضوع الفاعلية الذاتية لم يحظ باهتمام الباحثين في الجمهورية اليمنية لاسيما للطلبة المعلمين لمادة التربية الإسلامية؛ إذ لم يعثر الباحثون على أية دراسة أجريت في اليمن حول هذا الموضوع، فالدراسات التي أجريت في بيئات مختلفة، سواء على المستوى الإقليمي أم على المستوى العربي، فقد أجريت على معلمين غير معلمي التربية الإسلامية، ولم تناولت فاعلية الذات بالتوصيف الذي يعنيه الباحث لهذا المفهوم، وما يشمل عليه من أبعاد وعينة. وعلى الرغم من ذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في بعض المجالات التي تناولتها هذه الدراسات، واختلفت في العينة والأهداف، ومن خلال عرض الدراسات السابقة اتضح أن هنالك مجموعتين من الدراسات تناولت فاعلية الذات بصور مختلفة: المجموعة الأولى اختلفت في أهدافها، ولكنها ركزت على جوانب محدده تتمثل في تناول فاعلية

كلها، ومجموع البنود تشير إلى وجود مستوى متوسط للفاعلية الذاتية لدى عينة الدراسة. وهدفت دراسة بالعروسي (2017) إلى معرفة فاعلية الذات لدى فئة المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر، واعتمدت الدراسة المنهج الاستكشافي، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (32) فردا من المعاقين حركيا، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض فاعلية الذات لدى المعاقين حركيا، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، أو متغير العمر.

وهدفت دراسة العنزي (2019) إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي يستند في الفاعلية الذاتية في تحمل الضغط النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في عرعر، والفروق وفق الاختبار البعدي لمقياس تحمل الضغوط النفسية في ضوء متغير المجموعة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول، والثاني، والثالث ثانوي، واستخدم مقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس تحمل الضغوط النفسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة وفقاً لمقياس مجالات تحمل الضغوط النفسية، وكانت الفروق في اتجاه المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي، ووجود فروق بين الأوساط الحسابية المعدلة في جميع مجالات مقياس تحمل الضغوط النفسية في قياس المتابعة، وكانت الفروق في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي.

فعاليتها في تنمية فاعلية الذات، أما دراسة (العنزي 2019)، فقد أثبت برنامجها وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي.

وقد استفاد البحث من الدراسات السابقة: في بناء تعريف المصطلحات، وفي إثراء الإطار النظري، واختيار منهج البحث، وبناء الأدوات وإجراءات ضبطها، وفي تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

#### منهج البحث وإجراءاته:

أجري البحث الحالي باستخدام منهجين هما: المنهج الوصفي القائم على أسلوب البناء والتطوير، وقد تمثل في بناء البرنامج التدريبي وفق نموذج (SWOM)، وكتاب الطالب المتدرب، ومقياس الفاعلية الذاتية، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، والقياسين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية؛ لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM (المتغير المستقل) في تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية- كلية التربية صنعاء (المتغير التابع).

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المستوى الرابع في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية بصنعاء، للعام الجامعي 2023/2024م، البالغ عددهم (72) طالبًا وطالبة، منهم (8) ذكور، و(64) إناث، بحسب الإحصائيات الواردة من إدارة النظم بالكلية، وتم اختيار عينة عشوائية، مكونة من (20) طالبًا وطالبة، شكلوا أفراد

الذات وتنميتها وتطويرها في هيئة برامج إرشادية، وأثرها في متغيرات متعددة: (كدراسة العنزي 2019) أثر برنامج تدريبي مستند في الفاعلية الذاتية في تحمل الضغط النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في عرعر، و(دراسة تركي 2013) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية فاعلية الذات لدى عينة من طالب المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت بانديرا للتعلم الاجتماعي.

والمجموعة الثانية هدفت إلى التعرف إلى مستوى فاعلية الذات: كدراسة (جولتان 2013)، ودراسة (الخلايلة 2016)، ودراسة (يوسف 2016)، ودراسة (المطيري 2019)، ودراسة (الزهراء 2017).

ومن حيث العينة: تباينت الدراسات السابقة في نوع وحجم العينة المختارة لتطبيق الدراسة عليها، فمن حيث النوع نجد أن دراسة كل من (جولتان 2013)، ودراسة (الخلايلة 2010)، ودراسة (تركي 2013)، ودراسة (العنزي 2019)، قد تناولت عينة من طلبة وطالبات التعليم العام، أما دراسة (يوسف 2016)، (المطيري 2019)، فقد تناولت عينة مختلفة من طلبة وطالبات الجامعة. ومن حيث المرحلة: كانت الدراسات متنوعة في اختيار عيناتها فنجد مثال (دراسة تركي 2013) اقتصر على المرحلة الثانوية، في حين كانت عينة دراسة (هدى الخلايلة 2010) من المدارس الأساسية والثانوية بمحافظة الزرقاء في الأردن، وهناك دراسات تناولت المرحلة الجامعية كدراسة (المطيري 2019، وولاء 2016).

ومن حيث النتائج: فإن الدراسات التي تناولت فاعلية الذات وتنميتها وتطويرها في هيئة برامج: كدراسة تركي (2013)، فقد أثبت برنامجها

- تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي: يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية، باستخدام نموذج SWOM.

- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج: جرى تحديد هذه الأهداف في ضوء الهدف العام للبرنامج، وفي ضوء مفردات الفاعلية الذاتية؛ إذ جرى تحويل كل مفردة من مفردات الفاعلية إلى هدف خاص، وعند صياغة هذه الأهداف روعي فيها: الدقة والوضوح، ووصف نواتج التعلم المتوقعة، وجرى توزيع هذه الأهداف الخاصة على جلسات وحدات البرنامج التدريبي.

- تحديد محتوى البرنامج التدريبي: جرى تحديد محتوى البرنامج التدريبي في ضوء الهدف العام للبرنامج التدريبي، وتم تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الوحدات التدريبية التي بلغت (5) وحدات تدريبية، واشتملت هذه الوحدات على (24) جلسة تدريبية، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي المعايير العلمية التي يجري في ضوئها اختيار محتوى البرامج التعليمية والتدريبية.

- استراتيجيات التدريب: اعتمد البحث نموذج SWOM، أسلوباً مهماً لتدريب أفراد العينة من الطلبة المعلمين من أجل اكتساب الطالب الفاعلية الذاتية وتمثلها في سلوكه، واختيرت خمس استراتيجيات تمثلت، وهي كالاتي: (الإلقاء القصير، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعلم التعاوني، والتدريس المصغر، والتدريب العملي). وقد أجري الجلسات التدريبية

المجموعة التجريبية التي طبق عليهم البرنامج التدريبي.

### مواد البحث وأدواته:

المادة الأساسية للبحث الحالي تتمثل في البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM، ومتطلبات تنفيذه (دليل الطالب المتدرب)، ومقياس الفاعلية الذاتية، ويمكن عرض تفاصيل إعداد وبناء مواد البحث وأدواته على النحو الآتي:

### أولاً: بناء البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM:

#### مبررات بناء البرنامج التدريبي:

تمثلت مبررات بناء البرنامج التدريبي في الحاجة الملحة للنهوض بواقع الطالب المعلم بقسم مناهج الدراسات الإسلامية، وتطوير إعداده من خلال إكسابه الفاعلية الذاتية؛ بما يواكب التطورات التربوية في أساليب إعداد المعلمين، ومحاولة الوصول إلى برنامج تدريبي لتطوير الفاعلية الذاتية اللازمة للطلبة المعلمين الذين يتم تهيئتهم لتدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، وذلك وفقاً لنموذج SWOM.

#### مصادر بناء البرنامج التدريبي:

عند إعداد البرنامج التدريبي جرى مراعاة عدد من المصادر والأسس الآتية: طبيعة نموذج SWOM، وطبيعة الفاعلية الذاتية وخصائصها، ومكوناتها، ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

#### مراحل إعداد البرنامج التدريبي: جرى إعداد البرنامج وفق المراحل الآتية:

أولاً: مرحلة تصميم البرنامج (الإطار العام للبرنامج)، وتمثلت في:

التقويم النهائي لأداء أفراد العينة لسلوك الفاعلية الذاتية، وذلك من خلال تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية مرة أخرى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

### ثانياً: مرحلة إعداد متطلبات تنفيذ البرنامج:

وهي مرحلة تجهيز متطلبات تنفيذ البرنامج، وتمثلت في إعداد أوراق العمل:

أعد الباحثون دليل الطالب المتدرب (أوراق نشاط الطالب المتدرب)، لكل جلسة من جلسات التدريب، بالإضافة إلى تضمينه المادة العلمية الإثرائية ليسترشد بها الطلبة المتدربون في إنجاز المهام والأنشطة التدريبية المتنوعة، وقد تضمنت كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي، ما يأتي: عنوان الجلسة، وزمن التدريب، والأهداف الخاصة (الإجرائية)، والمحتوى التدريبي، والأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة، وإجراءات السير في تنفيذ أنشطة الجلسات التدريبية، وأساليب التقويم، والواجب المنزلي، كما اشتملت كل جلسة تدريبية على عدد من أوراق العمل أو الأنشطة، واعتبرت أوراق العمل بمثابة الأنشطة التدريبية التي يتدرب الطلبة المعلمون بواسطتها على اكتساب الجوانب المختلفة للفاعلية الذاتية.

### ثالثاً: صدق البرنامج التدريبي:

للتأكد من صلاحية البرنامج التدريبية القائم على نموذج SWOM، والأدلة المصاحبة لتنفيذه، جرى عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (4) خبراء، لاستطلاع آرائهم حول مدى ملاءمة البرنامج التدريبي لتنمية الفاعلية الذاتية لدى

بشكل عملي، بالإضافة إلى العروض التقديمية لتعزيز المعلومات بأساليب الشرح والإيضاح، والمؤثرات الصوتية والبصرية، والصور التوضيحية.

- الأنشطة والمهام التدريبية: اشتمل البرنامج على عدد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة، التي تنمي الفاعلية لدى أفراد العينة، وقد روعي في اختيار الأنشطة، والمهام التدريبية المعايير العلمية لاختيار الأنشطة التدريبية.

- المواد والوسائل التعليمية المساعدة في تنفيذ البرنامج: استعان الباحثون بمجموعة من المواد والوسائل التعليمية المساعدة لتنفيذ البرنامج، مثل: (جهاز لابتوب، وجهاز داتاشو، عروض التقديمية (power point)، سبورة بيضاء ثابتة، أوراق عمل ووسائل تعليمية، ودروس وكتب، شاشة عرض كبيرة الحجم لعرض النشاطات عليها، كاميرا فيديو لتصوير الدروس، مقاطع فيديو لنماذج تعليمية، ورق فليب شارت، وسائل تعليمية).

- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج: اتبع الباحثون التقويم القبلي من خلال تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية على أفراد عينة البحث، قبل البدء بتطبيق البرنامج؛ لقياس درجة امتلاكهم لسمات الفاعلية الذاتية، كما استخدموا التقويم المستمر من خلال التقويم التكويني، وجرى ذلك من خلال تقويم سلوك كل طالب يعبر عن الفاعلية الذاتية، بصفة مستمرة، بحيث يتم تعديل أدائه للسلوك أولاً بأول، وذلك من خلال التقويم الذاتي للطلبة المعلمين أنفسهم، وتقويم الأقران (الزملاء)، ثم التقويم من قبل المدرب، وجرى كذلك استخدام

ضمن ثلاثة أبعاد، هي: قدرة الفاعلية، ويشتمل على (12) فقرة، والعمومية، ويشتمل على (8) فقرات، والقوة ويشتمل على (9) فقرات.

● حساب صدق مقياس الفاعلية الذاتية:

- صدق المحكمين: جرى عرض مقياس الفاعلية الذاتية في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ومركز البحوث والتطوير التربوي، بلغ عددهم (25) خبيراً، وذلك للاستفادة من آرائهم في معرفة مدى صلاحية مقياس الفاعلية الذاتية ومقدرته على قياس الفاعلية الذاتية التي تضمنته، وقد اقتصرت ملحوظاتهم على التصحيح اللغوي لبعض فقرات المقياس، وقد قام الباحثون بتعديل المقياس وفقاً لآرائهم، ومن ثم أصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية، متضمناً مستويات الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهي: (عالية جداً-عالية-متوسطة-ضعيفة- ضعيفة جداً).

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية: لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية، فقد جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مشابهة للعينة الأساسية، مكونة من (20) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية (المجتمع الأصلي للبحث)، من غير عينة البحث، وفي ضوء نتائج التطبيق جرى إيجاد صدق الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية عن طريق حساب معامل

الطلبة المعلمين (عينة البحث)، وطريقة تنظيم جلسات البرنامج، ومكوناتها، وفي تلك الملاحظات التي قدمها الخبراء المحكمون حول مواد البحث، وهي: (البرنامج التدريبي، ودليل المتدرب (أوراق الأنشطة التدريبية)، وأجريت التعديلات اللازمة عليها؛ لتصبح جاهزة في صورتها النهائية، وبذلك جرى تحديد الصدق الظاهري، للبرنامج التدريبي، وصلاحيته للاستخدام في تدريب (أفراد المجموعة التجريبية) من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء؛ لتنمية الفاعلية الذاتية لديهم.

رابعاً: إعداد مقياس الفاعلية الذاتية:

- الهدف من إعداد مقياس الفاعلية الذاتية: تمثل الهدف في قياس مستوى الفاعلية الذاتية لدى (أفراد عينة البحث) من الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء، التي يسعى البرنامج التدريبي إلى تتميتها لديهم من خلال الجلسات التدريبية المتضمنة فيه.
- مصادر إعداد المقياس: جرى إعداد مقياس الفاعلية الذاتية من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية: الأدبيات التربوية المرتبطة بالفاعلية الذاتية، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، كدراسة (عبيد)، ودراسة (الرواحية)، واستطلاع آراء الخبراء من أساتذة الجامعة.
- إعداد المقياس في صورته الأولية: استناداً إلى المصادر السابقة جرى إعداد المقياس في صورته الأولية، مكوناً من (29) فقرة، تندرج

ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات مقياس الفاعلية الذاتية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تتدرج تحته، وذلك للتعرف إلى قوة معامل الارتباط الناتج، والجدول (1) يوضح ذلك:

**جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه:**

معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م
بالمقياس	بالبعد		بالمقياس	بالبعد		بالمقياس	بالبعد	
البعد الثالث: القوة			.885**	0.862**	12	البعد الأول: قدرة الفاعلية		
.852**	0.885**	21	البعد الثاني: العمومية			.882**	0.926**	1
.937**	0.925**	22	.926**	0.898**	13	.848**	0.882**	2
.926**	0.903**	23	.937**	0.949**	14	.899**	0.911**	3
.856**	0.868**	24	.843**	0.878**	15	.843**	0.908**	4
.900**	0.934**	25	.856**	0.916**	16	.816**	0.882**	5
.876**	0.861**	26	.900**	0.896**	17	.905**	0.910**	6
.926**	0.900**	27	.937**	0.949**	18	.771**	0.805**	7
.929**	0.945**	28	.873**	0.806**	19	.856**	0.786**	8
.852**	0.885**	29	.856**	0.916**	20	.931**	0.901**	9
						.944**	0.938**	10
						.857**	0.859**	11

\*\*معامل الارتباط عند مستوى (0.01)

\*معامل الارتباط عند مستوى (0.05)

وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية، والجدول (2) يوضح ذلك.

**جدول (2) مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:**

المقياس بشكل عام	القوة	العمومية	قدرة الفاعلية	أبعاد المقياس
0.986**	0.961*	0.953**	1	قدرة الفاعلية
0.989**	0.992*	1	0.953*	العمومية
0.993**	1	0.992**	0.961*	القوة
1	0.993**	0.989**	0.986*	المقياس بشكل عام

يلاحظ من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) فأقل، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية؛ مما يشير إلى أنه يتمتع بصدق مرتفع، ويقاس السمة التي وضع لقياسها، وهو صالح للتطبيق من أجل أغراض البحث الحالي.

مصفوفة الارتباطات بين أبعاد مقياس الفاعلية الذاتية:

وللتحقق من الصدق البنائي لأبعاد مقياس الفاعلية الذاتية حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى،

(0.977)، وفي البعد الثاني: العمومية، بلغ (0.974)، وفي البعد الثالث: القوة، بلغ (0.976)، أما على مستوى مقياس الفاعلية الذاتية ككل فقد بلغ (0.990)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على أن مقياس الفاعلية الذاتية يتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الوثوق بها في قياس درجة اكتساب أفراد العينة للفاعلية الذاتية.

#### الصورة النهائية لمقياس الفاعلية الذاتية:

بعد التأكد من صدق مقياس الفاعلية الذاتية لدى عينة البحث من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية-كلية التربية بصنعاء، وثباته، جرى وضعه في صورته النهائية، مشتملا على مؤشرات سلوك الفاعلية الذاتية لدى أفراد العينة، وقد بلغ عدد مؤشرات مقياس الفاعلية الذاتية (29) مؤشرا، تدرج تحت ثلاثة أبعاد، هي: قدرة الفاعلية، وتضمن (12) فقرة (مؤشر)، بعد: العمومية، وتضمن (8) فقرات، وبعد: القوة، وتضمن (9) فقرات.

#### خامسًا: ضبط المتغيرات قبل التجربة:

حرصًا على سلامة النتائج، وتجنبًا لآثار العوامل الدخيلة التي يتطلب ضبطها والحد من آثارها، والوصول إلى نتائج موثوقة؛ للحكم على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM، وإمكانية التعميم، اختار الباحثون أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة بقياس قبلي وبعدي، لمناسبته لعملية التدريب.

تحديد مستوى أفراد العينة في الفاعلية الذاتية: لتحديد مستوى أفراد عينة البحث في امتلاك سمات الفاعلية الذاتية قبل إجراء التجربة، طُبِّق مقياس الفاعلية الذاتية على أفراد عينة البحث

يتضح من الجدول (2) السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الذاتية ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، وهذا يؤكد أن مقياس الفاعلية الذاتية تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يشير إلى صلاحيته للتطبيق على أفراد العينة لقياس الفاعلية الذاتية لديهم.

#### • حساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية:

لحساب معامل ثبات مقياس الفاعلية الذاتية في البحث الحالي استخدم أسلوبان، هما:

#### - طريقة الاتساق الداخلي :

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية الذاتية استخدمت طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach)، لمناسبة هذه الطريقة للأدوات ذات المقاييس المتدرجة (ثلاثة مستويات فأكثر)، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويبين الجدول (3) معاملات ثبات مقياس الفاعلية الذاتية باستخدام هذه الطريقة.

#### جدول (3) يبين معاملات الثبات لمقياس الفاعلية

#### الذاتية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
قدرة الفاعلية	12	0.977
العمومية	8	0.974
القوة	9	0.976
الثبات للمقياس الفاعلية الذاتية	29	0.990

يتضح من الجدول (3) السابق أن معامل ثبات مقياس الفاعلية الذاتية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Crunbach) للاتساق الداخلي قد بلغ في البعد الأول: قدرة الفاعلية

المتوسط الفرضي = الدرجة العظمى للأداة  
(حاصل ضرب عدد فقرات الأداة في أعلى فئة  
للمقياس زائد الدرجة الحدية للأداة

وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (4) الآتي:

تطبيقاً قبلياً، وباستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، طُبِّقَ اختبار (t) للعينة الواحدة (One-Sample Statistics T test)؛ للمقارنة بين متوسط درجات امتلاك أفراد عينة البحث لسمات الفاعلية الذاتية والمتوسط الفرضي في البحث؛ إذ حُسِبَت المتوسط الفرضي، وذلك على النحو الآتي:

جدول (4) المتوسط الفرضي ومتوسط التطبيق القبلي لمقياس الفاعلية الذاتية والفرق بين المتوسطين وقيمة اختبار (t) للمجموعة الواحدة:

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	متوسط المجموعة	الوسط الفرضي
دال	0.000	21.855	25.20	5.16	112.80	138

(تطبيق البرنامج)، وتهيئة أفراد العينة، وتعريفهم بطبيعة البرنامج وأنشطته، وعملية التدريب على الفاعلية الذاتية.

وقد استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي الفصل الدراسي الثاني كاملاً من العام الدراسي 2023/2024، ابتداءً من يوم الأربعاء 27 / 2 / 2023، إلى يوم الاثنين الموافق 11 / 2 / 2024؛ إذ حُصِّصَ يوماً الاثنين والأربعاء من كل أسبوع لقاءً للتدريب مراعاةً لظروف الطلبة، وقد جرى تنظيم الخبرات والمحتوى والأنشطة التدريبية في لقاءات تدريبية، بلغ عددها (12) لقاءً، وخصص لكل لقاء تدريبي ساعتان، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (24) ساعة تدريبية، كما صاحب ذلك تكاليف منزلية، وتحضير دروس في المادة من قبل الطلبة المعلمين لشرحها في اليوم التدريبي التالي، وأيضاً عمل مجموعات عمل داخل القاعة التدريبية ليتم العرض والتأمل فيها، وتطبيق استراتيجيات عليها،

من الجدول (4) السابق يتبين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (0.000) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي لمقياس الفاعلية الذاتية وبين المتوسط الفرضي في البحث، وبالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي لمقياس الفاعلية الذاتية يلاحظ أنه يساوي (112.80)، وهو أقل من قيمة المتوسط الفرضي الذي يساوي (138)؛ مما يعني أن الفروق جاءت في اتجاه المتوسط الفرضي، وهذا يدل على ضعف مستوى امتلاك أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء لسمات الفاعلية الذاتية.

#### سادساً: إجراءات تنفيذ التجربة:

بعد الحصول على الموافقة على تطبيق التجربة من الجهات المعنية، جرى اختيار العينة، والقيام بإجراءات ما قبل التنفيذ بتطبيق مقياس الفاعلية الذاتية قبلياً، على أفراد العينة، قبل البدء بالتجربة

- استخدام معادلة ألفا كرونباخ؛ لحساب ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات أداة البحث.

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس.

- تطبيق اختبار (T) لعينة واحدة (T-test - one Samples)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمتوسط الفرضي.

- تطبيق اختبار (T) لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية.

- حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake) لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما مكونات برنامج تدريبي قائم على نموذج SWOM لتنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بدراسة تحليلية للأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث من حيث: طبيعة نموذج SWOM، وطبيعة الفاعلية الذاتية، وتحليل نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، فضلاً عن استطلاع آراء الخبراء المتخصصين، وتم بناء البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM، والأدلة المصاحبة لتنفيذه، وتم عرض ذلك على

والتحقق في الأداء المهاري لأفراد العينة أثناء العرض، والمناقشة، والتعديل.

**التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية:**

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء، طُبِّق مقياس الفاعلية الذاتية بعددًا على أفراد العينة التجريبية، في نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي 2023 / 2024م، وبعد انتهاء تطبيق مقياس الفاعلية على أفراد عينة البحث، جرى تفرغ بياناته وترميزها، من خلال تحويل استجابات أفراد عينة البحث لدرجة امتلاكهم لسمات الفاعلية الذاتية، وفق سلم التقدير اللفظي لمستويات الأداء الآتي: (عالية جدًا، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا)، إلى أرقام حسابية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

**سابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فرضياتها، أُجريت المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، في إجراء التحليلات الإحصائية، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معادلة كوبر لاستخراج نسبة الاتفاق بين الخبراء في تحكيم مقياس الفاعلية.

- استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة الفقرة والدرجة الكلية؛ لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة البحث.

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجة أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية كلية التربية صنعاء في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية.

2. لا يوجد للبرنامج القائم على نموذج (SWOM)، فاعلية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية صنعاء.

#### عرض نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى: طُبِّق مقياس الفاعلية الذاتية قبلًا على عينة البحث، ومن ثم طُبِّق البرنامج عليهم من خلال نموذج (SWOM)، لتنمية الفاعلية الذاتية لديه، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، طُبِّق مقياس الفاعلية الذاتية بعدئذٍ؛ للمقارنة بين متوسطي درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية؛ إذ استُخْرِجَت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Samples Test)؛ للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجاتهم في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، وجاءت النتائج كما بينها الجدول (5) الآتي.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية:

المجال	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
قدرة الفاعلية	القبلي	20	28.95	1.468	29.13	19	0.000	دال

عدد من الخبراء المتخصصين، وجاء التعديل في ضوء مقترحاتهم من حيث: الحذف والإضافة، وإعادة الصياغة لبعض العبارات.

وفي ضوء ذلك جرى وضع الإطار العام للبرنامج الذي يتكون من: مقدمة، وأسس وفلسفة البرنامج، والأهداف العامة، والأهداف الخاصة، ومحتوى البرنامج التدريبي، واستراتيجيات وطرائق تنفيذ البرنامج، والأنشطة التدريبية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والخطة الزمنية لتنفيذه، كما اشتمل دليل المتدرب على (5) وحدات تدريبية، وكل وحدة اشتملت على عدد من الجلسات التدريبية، وكل جلسة تتكون من: عنوان الجلسة التدريبية، ومخرجات التعلم، والمحتوى العلمي، والإرشادات، والأنشطة التدريبية، والزمن المخصص لتنفيذها، وأساليب التقويم، والمادة الإثرائية.

#### عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والفرضيات المتعلقة به:

ينص السؤال الثاني من أسئلة البحث على: ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج (SWOM) في تتيمة الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين بقسم مناهج التربية الإسلامية في كلية التربية؟ وللإجابة عن هذا السؤال كان لابد من التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

				3.500	54.60	20	البعدي	
دال	0.000	19	25.51	2.534	19.00	20	القبلي	العمومية
				1.847	36.40	20	البعدي	
دال	0.000	19	33.58	1.932	21.45	20	القبلي	القوة
				2.498	40.85	20	البعدي	
دال	0.000	19	38.44	4.122	69.40	20	القبلي	الفاعلية الذاتية
				6.556	131.85	20	البعدي	

متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية ولصالح التطبيق البعدي.

وتشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي قد أحدث تحسناً كبيراً، وأثراً واضحاً في رفع مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء، كما هو واضح من تحسن درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية، في حين جاء مستوى درجات فاعليتهم الذاتية قبل التجربة منخفضاً كما هو واضح من المتوسطات الحسابية للتطبيق القبلي للمقياس.

ويمكن القول استناداً إلى ما أظهرته نتائج اختبار صحة الفرضية الصفرية الأولى المبينة في الجدول (5) السابق التي أظهرت تحسناً كبيراً في درجات أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية بصورة أفضل مما كانوا عليه أثناء التطبيق القبلي للمقياس الذي سبق تنفيذ التجربة، وذلك يؤكد تأثير الإجراءات المتبعة أثناء تجريب البرنامج التدريبي ميدانياً باستخدام نموذج (SWOM)؛ في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث، وقد يرجع السبب في ذلك إلى: أن البرنامج باستراتيجياته وأنشطته عمل على توفير

يتضح من الجدول (5) السابق أن قيم اختبار (t) المحسوبة؛ لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الفاعلية الذاتية في التطبيقين: القبلي والبعدي في البعد الأول: القدرة الفاعلية، تساوي (29.13)، وفي البعد الثاني: العمومية، تساوي (25.51)، وفي البعد الثالث: القوة: تساوي (33.58)، أما على مستوى المقياس الفاعلية ككل فهي تساوي (38.44)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، وفي ضوء ذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث، في كل من التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي على مستوى المقياس ككل فهي تساوي (131.85)، ويلاحظ أنها أكبر من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي الذي يساوي (69.40)؛ مما يعني أن الفروق جاءت في اتجاه التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية؛ لذا تُرفض الفرضية الصفرية الأولى في البحث، وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين

مصادقية النتيجة السابقة جرى اختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا يوجد للبرنامج التدريبي القائم على نموذج (SWOM)، فاعلية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية-كلية التربية صنعاء.

ولإيجاد فاعلية البرنامج القائم على نموذج (SWOM) في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية، حُسب حجم الفاعلية للبرنامج، من خلال المقارنة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ(Blake)، وفقاً للمعادلة الآتية: وهذه المعادلة صياغتها الرياضية:

$$MG = \frac{M1 - M2}{P - M1} + \frac{M1 - M2}{P}$$

حيث:

M2: المتوسط البعدي

M1: المتوسط القبلي

P: الدرجة العظمى للاختبار

والجدول الآتي (6) يوضح نسبة الكسب المعدل لبلالك باستخدام متوسط درجات أداء أفراد عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية.

المواقف والمهام والمثيرات التي تعمل على تحقيق إثارة انتباه الطلبة المعلمين المشاركين، ودفعهم إلى التفاعل والاهتمام والمثابرة بجدية وحماسة شديدة، في تنفيذ المهام والأنشطة التدريبية بطريقة فاعلة ومبدعة بعيداً عن الرتابة والروتين؛ مما جعلهم أكثر ثقة بقدراتهم وإمكاناتهم التدريسية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي، لتنمية الفاعلية الذاتية لديهم وجدوا في أنشطة البرنامج شيئاً مختلفاً عن الأساليب التقليدية التي تعلموا من خلالها في المستويات السابقة، ومن ثمَّ وجودوا أن البرنامج فيه شيءٌ جديداً، ويلبي رغباتهم وميولهم في اكتساب الفاعلية الذاتية وتنميتها؛ إذ تعد هذه الفاعلية ضرورية للطالب المعلم لمزاولة مهنته في المستقبل بنجاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بازياد (2013) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، وكانت الفروق في اتجاه القياس البعدي.

2- عرض نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية:

بعد الحصول على النتائج المرتبطة باختبار الفرضية السابقة التي تؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث قبل وبعد التجربة، وذلك في اتجاه التطبيق البعدي للمقياس، فإنه يتطلب التعرف إلى قوة تأثير المعالجات الإحصائية التي جرى التوصل إليها؛ إذ إن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات معالجات تجريبية لا ينبئ بحجم الأثر أو الفاعلية الذي يحدثه هذا المتغير التجريبي(المستقل) في المتغير التابع، وللتأكد من

جدول (6) قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية وقيمة نسبة الكسب المعدل لحجم الفاعلية:

البعد	عدد الفقرات	الدرجة النهائية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة الكسب المعدل Blake	حجم التأثير
قدرة الفاعلية	12	60	28.95	54.60	1.3	كبير
العمومية	8	40	19.00	36.40	1.3	كبير
القوة	9	45	21.45	40.85	1.3	كبير
مقياس الفاعلية الذاتية	29	145	69.40	131.85	1.3	كبير

القائم على نموذج (SWOM) الذي جرى تطبيقه على أفراد عينة البحث من الطلبة المعلمين كان ناجحًا، وحقق درجة عالية من الفاعلية في تنمية الفاعلية الذاتية لديهم، وعمل على رفع مستوى درجاتهم على المقياس في التطبيق البعدي، ويمكن إرجاع التحسن في الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي إلى عدة أسباب، منها:

- أن نموذج (SWOM) قد وفر مناخًا إيجابيًا، وبيئة تنظيمية محفزة، ومشجعة على العمل الجاد، والإبداع والإنتاج أثناء جلسات البرنامج الذي تمركز على إيجابية أفراد العينة مع إعطائهم مساحة من الحرية في أداء المهام واختيار الأنشطة، والتطبيقات العملية التي تناسب قدراتهم وميولهم مما زاد من دافعية الطلبة المشاركين وفعاليتهم الذاتية.
- أن البرنامج القائم على نموذج (SWOM) قد عزز من إحساسهم بالكفاءة والجدارة في مهنة التدريس؛ مما زاد من دافعيتهم وإصرارهم على التطوير المستمر، وهذا يعني أن المشاركين أصبحوا أكثر قدرة على مواجهة التحديات والصعوبات في بيئة التدريس بثقة وفاعلية.

يتبين من نتائج الجدول (6) السابق أن قيمة نسبة الكسب المعدل عند (Blake) لحجم فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM، للبعد الأول: القدرة الفاعلية، تساوي (1.3)، وفي البعد الثاني: العمومية، تساوي (1.3)، وفي البعد الثالث: القوة: تساوي (1.3)، أما على مستوى المقياس الفاعلية ككل فهي تساوي (1.3)، وهي قيمة أكبر من محك الفاعلية المحدد ب(1.2)، وهذا يوضح أن حجم الفاعلية كبير للبرنامج التدريبي القائم على نموذج (SWOM) في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد عينة البحث؛ مما يدل على أن: "تطبيق البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM حقق فاعلية كبيرة في تنمية الفاعلية الذاتية لدى الطلبة المعلمين عينة البحث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة التي تنفي وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الفاعلية الذاتية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن: للبرنامج التدريبي القائم على نموذج (SWOM)، فاعلية كبيرة في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي

2. بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج (SWOM)، لتنمية الفاعلية الذاتية للطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية، تكون من خمس وحدات، وتضمنت جلسات البرنامج على المخرجات، والأنشطة وإجراءات تنفيذها، وأساليب التقويم.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية، والفروق في اتجاه التطبيق البعدي.

4. حقق البرنامج التدريبي القائم على نموذج SWOM فاعلية كبيرة في تنمية الفاعلية الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية بصنعاء؛ إذ بلغت قيمة الكسب المعدل لحجم الفاعلية على مستوى الأداة ككل (1.3)، وهي قيمة أكبر من النسبة (1.2) التي حددها بلاك للفاعلية الكبيرة.

#### التوصيات والمقترحات:

أ) توصيات البحث: بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية

1. ضرورة تعميم البرنامج التدريبي المقترح على عينات أخرى لتدريب الطلبة المعلمين في الدفقات القادمة الدارسين في القسم؛ نظراً لفاعليته في تنمية الفاعلية الذاتية، لدى أفراد العينة.

2. ضرورة تعميم البرنامج التدريبي على معلمي التربية الإسلامية العاملين في الميدان لتدريبهم

● شعور الطلبة المعلمين المشاركين في البرنامج، بأن البرنامج يلبي احتياجاتهم إلى امتلاك المعارف والمهارات التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل، زاد من حماسهم ونشاطهم داخل القاعة، وقضى على الجمود أو الشرود والشعور بالملل الذي يصيب نفوس الغالبية العظمى من الطلبة أثناء الدروس التقليدية، ومن ثمَّ كانت نتائجها إيجابية في تحفيز دافعية الطلبة المشاركين وفعاليتهم الذاتية؛ مما زاد من دافعية الطلبة المشاركين وفعاليتهم الذاتية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخلايلة (2010) التي أوضحت أن مستوى الفاعلية الذاتية لدى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج كان مرتفعاً، وتتفق مع نتائج دراسة حجازي (2013) التي أوضحت أن مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة كان مرتفعاً ويزيد عن (80%)، كما تتفق مع نتائج دراسة بازياد (2013) التي أظهرت أن للبرنامج الإرشادي فاعلية في تنمية فاعلية الذات، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف (2016) التي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية لدى العينة، كما تختلف مع نتائج دراسة بالعروس (2017) التي أشارت إلى انخفاض فاعلية الذات لدى المعاقين حركياً.

#### ملخص نتائج البحث:

1. التوصل إلى قائمة بمؤشرات الفاعلية الذاتية، اللازمة للطلبة المعلمين بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية صنعاء، مكونة من (29) فقرة، تدرج ضمن (3) مجالات.

الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة أربد. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (4)، ص ص 285-317.

[2] بازياد، تركي محمد أحمد. (2013). فاعلية

برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عبد العزيز، جده، السعودية.

[3] بالعروسي، الزهرة (2017): فاعلية الذات

العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر، دراسة استكشافية بولاية الوادي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

[4] حجازي، جولتان حسن. (2013). فاعلية

الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (9)، العدد (4)، ص ص 419 - 433.

[5] الخلايلة، هدى. (2010). الفاعلية الذاتية

لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، المجلد (25)، العدد (1)، ص ص 1-24.

[6] رضوان، سامر جميل. (2010). أثر الكفاءة

الذاتية في خفض مستوى القلق، دراسات نفسية مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، العدد (3)، ص ص 9-33.

[7] الرواحية، بدرية محمد يوسف (2016): التوافق

المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية

على أساسه لتنمية سمات الفاعلية الذاتية لديهم؛ نظراً لنجاحه في تطوير تلك السمات لدى أفراد عينة البحث من طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية.

3. تطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في كليات التربية بالجامعات اليمنية لتتضمن نموذج SWOM، لتنمية الفاعلية الذاتية لديهم.

(ب) مقترحات البحث: استكمالاً للبحث الحالي، وفي ضوء ما أسفر عنه من نتائج، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحثون إجراء البحوث الآتية:

1. فاعلية نموذج SWOM في تحصيل الطلبة في مراحل ومواد دراسية مختلفة.

2. وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية والثانوية في ضوء نموذج SWOM.

3. فاعلية استخدام نموذج SWOM في تنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية أثناء الخدمة.

4. دراسة مماثلة في بقية كليات التربية، للتوصل إلى نتائج أوسع يمكن تعميمها على نطاق واسع.

5. دراسة العلاقة بين المستويات العالية من الفاعلية والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعلمين.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

[1] أبو غزال، معاوية محمود وعلاونة، شفيق.

(2010). العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية

- [14]العسيري، عمر أحمد وزملاؤه. (2022). دراسة تحليلية نقدية للبحوث التربوية التي أجريت في ضوء نموذج **SWOM** النموذج الأمثل الشامل للمدرسة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مصر، المجلد (2)، العدد (2)، ص 596-734.
- [15]العسيري، عمر أحمد. (2021). سوم لبناء العقل وتنمية التفكير وتطوير قدرات التعلم، ط2، دار المستقبل الرقمي.
- [16]العنزي، مطيران علي. (2019). أثر برنامج تدريبي مستند للفاعلية الذاتية على التحمل الضغوط النفسية لدى طلبة الثانوية العامة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، المجلد (28)، العدد (6)، ص 702 - 724.
- [17]فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، القاهرة.
- [18]كريمة، فري. (2012). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية، رسالة ماستر (غير منشورة)، جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر.
- [19]الكليبي، منى درويش. (2013). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بمائل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة نزوي، سل، عُمان.
- [20]المالكي، عبد الملك بن مسفر بن حسن. (2010). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.
- والتعليم بمحافظة الدخيلة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- [8] زاحوق، هديل يوسف محمد (2013): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين التربويين في فلسطين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية-جامعة القدس، فلسطين.
- [9] الساكر، رشيدة (2015): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.
- [10]سرايه، الهادي، وبالقاسم محمد الأزهر. (2019). الفاعلية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية، جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (5)، العدد (3)، ص 124-137.
- [11]عبيد، أسماء أحمد. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية **SOS**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [12]العتيبي، بندر محمد. (2008). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من الفاعلية الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [13]العدوان، زيد سليمان وداود، أحمد عيسى (2018): أثر استخدام استراتيجية سوم في تدريس التاريخ على التحصيل واكتساب مهارات التفكير فوق المعرفية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (19)، العدد (2)، ص 425-448

fitness center staff. Dissertation of master degree, Spalding University.  
[29] Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. A social cognitive theory, New Jersey, Prentice Hall.

- [21] المصري، نيفين عبد الرحمن. (2011). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الأزهر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- [22] الناشي، وجدان عبد الأمير. (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، بغداد.
- [23] نواف، مرام محمد شكري. (2019). التعاطف الذاتي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من كبار السن في محافظة الخليل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
- [24] الهاشمي، عبد الرحمن. والدليمي، طه. (2008). استراتيجيات في فن التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- [25] يوسف، ولاء سهيل. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- جامعة دمشق.

### المراجع الأجنبية

- [26] Wen, B. & Chin, S. (2007). The Dynamic Change of Self-Efficacy in Information Searching on the Internet Influence of Valence of Experience and Prior Self-Efficacy. The Journal of Psychology, 141(6), 589-603.
- [27] E. (2010). The Role of Social Supports And Self-Efficacy In College Success. Research to practice brief at Institute for Higher Education Policy (IHEP), Washington DC.
- [28] Hui-fang, L. (2007). The relationships among personality traits, self-efficacy and organizational commitment in